

«حوار»: شباب المدينة «يمثلون» أزماتهم

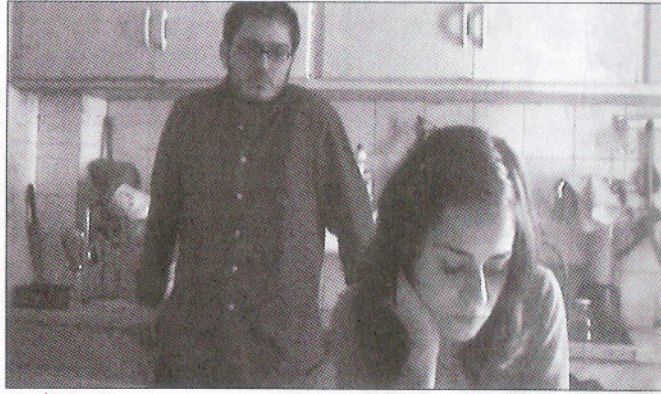
يتوقف الحوار نهائياً ليقتصر على اللياقات مع الكبار في الشارع، وليقف بين الام/العاجزة والشاب، وبين الشاب وابيه الذي لا يكثرث..

استمتعنا بالتعرف الى الشباب وقدراتهم الابداعية، من لا شيء كانت النتيجة مرضية، من لا شيء كان الاخراج متيناً، بعيداً عن التقنيات المعقدة كان للفيلم جو تعبيري قاس في اضاءاته وفي الوانه، اما نهاياته على مدرج الطائرة في معرض رشيد كرامي الدولي فكانت اجواؤها سريالية بامتياز، في تكتل جمع الشباب على المسطح بعدسة ابتعدت عنهم وحملت معها آمالهم وتعقيداتهم.

يجب ان ننوه بالشباب المتخصص براق ريماء وان نفتخر بوجود شبان يطمحون لرفع المستوى السينمائي بكل ما اوتوا من علم، وان نرفع القبعة أمام جهود مدير الملتقى الالماني العربي فلوريان فون بوتمان الذي منذ قدومه الى المدينة وهو يسعى الى مواكبة الشباب والاهتمام بثقافتهم ووضع البرامج اللائقة لتحقيق الهدف.

■ سيناريو، تمثيل، صوت، صورة، تركيب، إخراج: فرح سمان، باتريسيا سرحان، حبيب الجوخدار، جهاد مرجبا، ليال حلواني، شاهد ناجي، ليفيا يمين، جيمي الياس، ميرا منقارة، ياسمين الحلوة، براق ريماء.

هند الصوي



ياسمين وجيمي



... وذاتها



ميرا: هي

وتخاطب بين الشخصيات الاربع داخله، ليستيقظ في الصباح معبراً عن حلم وهو اجس اخرى. التدخين والمشروب نوافذ مفتوحة أمام الشباب، للتعبير عن شخصية تنافس الراشدين ربما، او تتماهى مع الالهل. والحوار المأزوم، مع الذات ومع الشبان والشابات ومع المجتمع وقيمه الزائفة يصل الى حائط مسدود مع الالهل، حيث

شبان لا يكثرثون بجانب هو حق مكتسب لهن منذ الولادة. الواجهة المتعددة للشخصية الواحدة لم تقتصر على ميرا، هناك من أعلن بجرأة وجود 4 شخصيات متصارعة في ذاته: الطيب والشرير والذكر والانثى وفي علم النفس ان كل واحد منا يحمل في داخله أنوثة وذكرورة. يروي البطل قصة كابوس بصرعه وفيه تناحر وتناغم



حبيب ووالدته



شاهد

التوصل الى غلبة اي منهما، شخصيتان متناقضتان في واحدة. تجلت أزمة الحوار بين الشابات والشبان في مكالمات هاتفية لصبية مع صديقها، تصفية حسابات، ومشاجرات تدور كلها حول شباب يبحث عن «هيفاء» ذات الشفتين المنفوختين ليستبدل بها صاحبتها.. الازمة حقيقية فالبنات يحملن مشروعاً طموحاً لتثبيت الذات أمام

عن تحقيق تطلعاتها، والآخرى هي ذاتها/«الشكل» التي تبحث عن الشاب والحبيب والصديق، والتي تريد ايضاً ان تنصاع لقيم هذا المجتمع، قيمه المزيفة. الشباب يفضلون البنات «السيكسي» التي تدخن، ترتدي الثياب المغرية.. قيم يتفوق فيها الشكل على المضمون، والمادة على الانسان.. ينقطع الحوار بينها وبين ذاتها قبل

عنوان الفيلم: «حوار»، المضمون: «الحوار المقطوع»، الابطال: مجموعة من شبان وشابات - طرابلس السيناريو: «مشكلات الشباب»، الموسيقى: «معاناة كل منهم»، الاخراج: «عمل جماعي»، التصوير: «كل واحد صور لقطه»، الانتاج: «فلوريان/الملتقى الالماني العربي»، المدرب: براق ريماء.

الامكنة: زوايا المدينة. قدم الشباب بيوتهم وغرفهم ومطابخهم، اختاروا أزقة في المدينة تحمل دلالات: كشارع مينو/الميناء، الذي يمثل ربما فسحة الحرية بالنسبة للشباب، او ما يحمل أحلاماً ورؤى للمستقبل كمعرض رشيد كرامي الدولي، او شوارع صغيرة كان لها مجدها وما تزال تحمل طرازاً معمارياً جميلاً يضي عليها رونقاً وحميمية في العلاقات بين السكان/الجيران والمارة كشارع السكر..

الشباب مثلوا، كتبوا السيناريو، او سيرهم الذاتية ومعاناتهم ومشكلاتهم، صوروها.. وبين الجد والمزاح اكتشفوا مواهبهم الدفينة، تنفّسوا عميقاً ليؤدوا صرخة جماعية، صرخة كل واحد منهم.

ميرا تتكلم بجرأة عن حوار مع ذاتها، تؤدي بكل ثقة دور شخصيتين، هي وذاتها. هي المضمون الحقيقي الذي يتجلى بالبنات المتواضعة التي تتمنى ان تكون على طبيعتها منطلقة تبحث